

الأزرية

[97] ومن الغين منهم العين ملأى * ألها منظر لادراك مرأى أم لها مسمع لمن ناجاها
فهم للخنا وللخزي موطن * وهم للضلال والغى معدن ليس يعني بها الكتاب ويعلن * أهم خير
أمة أخرجت للناس هيهات ذاك بل أشقاها فلتلك الأشباح محوا ومحقا * ولنلك السوام في
الأرض سحفا إن تراها كالناس خلقا ونطقا * أتراها من ولد آدم حقا أم سواما كانت لهم
أشباها مثل شيخاهما ضلال عظيم * وبغي ما زال كل مقيما إن بفخر قد كان كل زعيما * أي
مرمى من الفخار قديما أو حديثا أصابه شيخاها أفهل منهما ذباب تسر بل * بدم أم شبا حسام
قد أبتل أم حديث عليهما في علا دل * أي اكرومة ولو أنها قل ت ودقت تراهما انتمياها
بهما ائتمت البهائم لما * في ذمام الاسلام بغيا ألما سفهت أمة رأته مهما * الزهد في
الجاهلية عما عهدته الايام من جهلاها أم لمجد مؤئل أم لجود * أم لطول الركوع لسجود أم
لرعي الذمام أم لعقود * أم لذكر أناف أم لعهود في ذمام الاسلام قد حفظاها
